



نيات صلاة الكنيسة الجامعة للتسامح والوحدة والسلام



1) للسلام في الأرض المقدسة وخاصة في القدس.

"هذه النية تنبع من إيماننا بالدعوة الإلهية للأرض المقدسة حيث ابتدأ وتمم الخلاص. انطلاقاً من هذه الدعوة، التي تجعلها بؤرة النعمة، حسب الكتاب المقدس، يتحقق السلام الذي نسعى إليه في القدس وفي العالم أجمع لأنها هي دعوتها الخاصة. وفي هذه الصلاة، تكون الكنيسة متأكدة أنه لا يتحقق السلام دون العدل ولا يوجد عدل دون تسامح" (يوحنا بولس الثاني).

2) لكنيسة القدس، أم الكنائس. لكي تقوم بدورها خير قيام فدعوتها هي أن تلهم المسيحيين لكي يتحدوا من خلال التفاهم الروحي المتبادل.

هذه النية تنبع من حلول الروح القدس يوم العنصرة في القدس ودعوة هذه المدينة كأُم الكنائس. فعليها أن تشجع وحدة الكنيسة حسب مشيئة المسيح نفسه، منبذ كل وعد وكل خير. فالكنيسة الأم تطلب من جميع كنائس العالم أن تصلي لتحقيق الوحدة في الروح القدس ولكي تتم دعوتها الملهم والمحركة للسلام والوحدة بين المسيحيين والتفاهم مع جميع الديانات في العالم. ونخص بالذكر الديانتين اللتين تعبدان الإله الواحد وهما موجودتان في القدس، لأن لهما أهمية خاصة.

3) لتوحيد تاريخ عيد الفصح بين المسيحيين تحضيراً للوحدة في الروح القدس.

إن خطيئة انقسام الكنيسة، جسد المسيح المحزق بيد الإنسان، تدمر المجتمع ككل. على الإنسان أن يعترف بخطيئته ويصالح الله، بتحقيق اتحاد الكنائس، بمساعدة النعمة، التي ستصبح منبع سلام ووثام للعالم أجمع. إن الاحتفال، غير الموحد، للفصح هو عذاب للمسيح، الذي يصلب مراراً عديدة. فالوحدة يجب أن تتجسد أولاً بالاحتفال الموحد لعيد الفصح وإيماننا أن المسيح سيأخذ بيد الكنيسة ويوصلها إلى الاتحاد الكامل في الروح القدس.